http://www.al-ayyam.ps/adserver/www/delivery/ck.php?)
ınerid=140__zoneid=1__cb=30acdea47c__oadest=http%3A%2F%2Fbit.ly%2F2y7RKa2

الإثنين 04 كانون الأول 2017 م /15 ربيع الأول 1439 هـ
الأيام
يومية سياسية مستقلة
(index.php)
ar_page.php?)
(http://instagram.com/alayampppdc)
(https://www.facebook.com/Alayyampppdc)

(ar_category.php?)
(index.php)
كلمة البحث هنا
آخر الأخبار استعدادات تجري فعلياً على الأرض لنقل السفارة الأميركية إلى القدس (ar_page.php?)
ar_category.php?)
(id=164ay5706Y164a&c_type

http://www.al-ayyam.ps/adserver/www/delivery/ck.php?)
(oaparams=2__bannerid=40__zoneid=3__cb=68972e5bbd__oadest=http%3A%2F%2Fwww.pcbs.gov.ps%2F

://www.al-ayyam.ps/adserver/www/delivery/ck.php?)
cb=01e47cc a7b__oadest=http%3A%2F%2Fwww.nic-
(pal.com%2F 2250 10

أكثر تـ أكثر قراءة والمقالات
آراء
طلال عوكل
ge.php?)
12622f44
آراء
د.عاطف أبو سيف
آراء
عبير بشير
ar_page.php?)
ge.php?)
26227d6
آراء
غسان زقطان
ge.php?)
2622068
اقرأ المزيد ... ory.php?id=6bbby27579Y6bbb)
الايام المصر تصفح الايام

http://www.smartaddon.com/?)
0 0 (share 2320

بيكاسو في فلسطين
خالد حوراني: متحف صغير من أجل بيكاسو في رام الله

2010-03-02

الفنان خالد حوراني من مواليد الخليل، فلسطين، عام 1965، يعيش ويعمل في رام الله. حالياً يعمل محاضراً ومديراً فنياً للأكاديمية الدولية للفنون ـ فلسطين، كما عمل في السابق مديراً عاماً في وزارة الثقافة الفلسطينية لعدة سنوات. وكان المنسق العام للورشة الدولية للفن، ربيع جفنا 2005، كفنان، فقد عرضت أعماله في فلسطين والخارج، وشارك في العديد من الورش، واللقاءات والإقامات الفنية في: سويسرا، إنكلترا، فرنسا، هولندا، مصر، المغرب، تونس، إسطنبول، النرويج، كرواتيا، النمسا، السويد، الأردن، الشارقة. كما يمارس الكتابة عن الفن، والتصميم، وينظم المعارض والفعاليات الفنية.

ثثث

مشروع (بيكاسو في فلسطين) هو مشروع فني يجري العمل عليه هذه الأيام ويتلخّص في استعارة وعرض لوحة أصلية للفنان العالمي بابلو بيكاسو كحدث للمرة الأولى في فلسطين، وينقسم المشروع إلى ثلاثة أجزاء، الاستعدادات في ايندهوفن ورام الله، والنقل، وعرض لوحة بيكاسو في مدينة رام الله، وتوثيق ذلك في فيلم وثائقي وكتاب ليتم عرضه لاحقاً، حيث يسير العمل على قدم وساق على مشروع (بيكاسو في فلسطين) بين رام الله ومتحف (فان اب) في ايندهوفن ـ هولندا.

وتجري التحضيرات هنا وهناك، مراسلات وبحث واجتماعات من أجل نقل العمل وعرضه في رام الله في الأشهر الأخيرة من العام 2010.

سيعرض العمل / التحفة في مقر الأكاديمية الدولية للفنون فلسطين ـ رام الله. وسيتم تجهيز بيئة متحفية، لأنه لا يوجد متحف في فلسطين، وهذا بالطبع واحد من أهداف المشروع وهو إثارة الأسئلة حول المتحف أيضاً.

ويجري وضع المخططات لإنشاء المتحف الصغير هذا ليكون ملائماً من حيث درجات الحرارة والرطوبة والعزل والإضاءة وخلافه في أيلول أو تشرين الأول سيتم إن شاء الله عرض اللوحة اليتيمة في رام الله كحدث فني وطني خاص بينما سيعرض في الوقت نفسه التوثيق عن المشروع في جاليري المعمل في القدس.

تتم عملية التوثيق بالتوازي مع تطور المشروع ليكون هناك كتاب بالإضافة لفيلم، الكتاب والفيلم يوثقان بالصوت والصورة والرسالة العملية بأكملها

بالإضافة للجدل والنقاش والوثائق المتعلقة بالعمل وسيرته ومعوقات نقل عمل فني من متحف في مدينة أوروبية إلى مدينة في منطقة حرب، والتي بدورها تسلط الضوء على كل شذوذ في الواقع الفلسطيني، والسؤال عن طبيعة

files/server/PDF_Flash/2017/12-2017/Flash04-12-/)
(2017/index.html

الارشيف ... (ry.php?id=f177y61815Yf177&c_type=2

ır_category.php?id=f177y61815Yf177&c_type=2)

الكيان الفلسطيني. والأسئلة والأفكار التي من الممكن أن يثيرها حول الحداثة والحرب وسوق الفن والمتحفية وطبيعة الظروف السياسية غير العادية، والكيانية الفلسطينية التي أفرزتها الاتفاقات السياسية، والأمن.

لا بل حتى طبيعة المعابر ونقاط التفتيش والطرق وهل هي صالحة أم فيها كثير من الحفر والمطبات التي قد تعرض العمل والسيارة التي تحمله إلى اهتزازات خطرة

ونوع الحماية المطلوبة ومستوى جاهزية رجال الأمن في فلسطين ونوع تدريبهم... أسئلة كثيرة يطرحها هذا العمل بالإضافة بالطبع للتوجه الخاص بالمتحف والعمل مع مناطق مختلفة من العالم وبالذات منطقتنا، المشروع محاولة إحياء تراث بيكاسو ووقوفه ضد الظلم ويأخذ بيكاسو في رحلة غير عادية لمنطقة من الاضطرابات وذلك في محاولة لتحقيق العادي.

وكيف سيستقبل بيكاسو في الزمن المعاصر وهل من ضرورة لطلاب الفن في بلادنا أو في أي مكان لدراسة بيكاسو وبأي الطرق وإلى أي مدى. أم القفز إلى قضايا أخرى.

دانيال ميلر: دعنا نبدأ مع بيكاسو. أنت تعمل حالياً لإحضار لوحة للفنان العالمي بيكاسو إلى فلسطين لعرضها في رام الله هذا العام، لماذا هذا المشروع؟.

خالد حوراني: نعم. الخطة هي استعارة وإحضار لوحة أصلية للفنان بابلو بيكاسو (بوست دي فام) ـ تمثال نصفي لامرأة، 1943ـ وعرضها في فلسطين، من متحف Vanabbemuseum (فان اب ميوسيوم) في هولندا، في هذا العام 2010، بيكاسو كونه واحداً من الفنانين الأكثر شهرة في الفن الحديث، وإذا سألت والدتي عن اسم فنان واحد عالمي حديث، فإنها ستقول بيكاسو حتماً. بالطبع، هناك أسماء أخرى كان يمكن تصورها، مثل مارسيل دوشامب Duchamp، من أكثر الأسماء شهرة في الفن المعاصر على سبيل المثال، ولكني أردت أن أجلب واحداً من الأسماء الاكثر أهمية في الحداثة المبكرة. وأنا حريص على إثارة وإيجاد نوع من الجدل حول الفن الحديث والفن المعاصر، والفرق بينهما وطبيعة المفاهيم التي تحكم كل هذه النماذج والقيم، ولأننا لا نعيش المعاصرة هنا على الأقل على مستوى الخطاب، ربما نحتاج لمناقشات حول الحداثة أولاً، كما أنها محاولة للسفر عبر الزمن والجغرافيا.

ميلر: لماذا اخترت هذا العمل بالذات؟

خالد حوراني: اللوحة تم اختيارها من قبلي وبالتشاور مع بعض الأصدقاء والطلاب في الأكاديمية الدولية للفنون في فلسطين وبالتشاور مع المتحف. كما تعلمون، فإن اللوحة تمثل صورة شخصية لامرأة. إنها ليست لوحة ذات طابع سياسي واضح، وهذا يعني أنها ليست غورنيكا (1937). لكني أعتقد أن للوحة دلالات متعددة فضلاًعن ان العرض في فلسطين ستكون له دلالات سياسية عميقة ليس في فلسطين فقط وإنما في العالم، هذا من ناحية، وإذا كنا ننظر فقط إلى مسائل المرأة والتمثيل في الفن. من ناحية ثانية. فتاريخياً، كانت النساء تُغيّب ولا تشجع ولا تقبل أن تصبح المرأة فنانة وكانت موضوع اكثر من كونها منتجة في الغرب وفي غير مكان، واليوم الوضع مختلف. انها محاولة للتحريض على مناقشة تمثيل شخصية الأنثى في فلسطين اليوم، وسياق التمثيل لشخصية المرأة في الفن الفلسطيني عموماً، وتحديداً عندما لا نتعامل مع التمثيل التقليدي للمرأة، بل محاولة تفكيكه. هذه كلها أبعاد مهمة في المشروع، كما أنها تتصل بمفاهيم التمثيل الذاتي.

ميلر: أي نوع من العقبات اللوجستية التي تواجه هذا المشروع ؟

من الناحية اللوجستية، ثبت أنه من الصعب للغاية الحصول على عمل فني كهذا وإحضاره إلى فلسطين، وذلك بسبب الظروف التي نعيشها والمتصلة بظروفنا تحت الاحتلال. إننا لا نعيش هنا ظروفاً طبيعية كما يفعل الآخرون والأوضاع غير الطبيعية، تشير إلى واقع مختلف هنا. شركة التأمين مثلاً تقوم حالياً بدراسة بنود اتفاقات أوسلو. والملاحق المتعلقة به ونوع الكيانية الفلسطينية ومستوى الامن ومستقبل الاوضاع السياسية. والمشروع الفني هو عن كل ذلك عن العقبات والظروف التي يعيشها الانسان في فلسطين. بيكاسو هنا هو عن محاولة الفلسطينيين العيش بشكل طبيعي وهناك اشياء أخرى يكشف عنها المشروع، لوحة بيكاسو تتطلب وجود بيئة متحفية، وأنت تعلم أنه لا توجد متاحف في فلسطين. ولا مطار ولا حدود ولا اوضاع مستقرة، وجود المتحف الفني جنباً إلى جنب مع متاحف وطنية أخرى، هي من المكونات الرئيسة للدولة الحديثة ذات السيادة. وفلسطين ليست دولة. لذا فإن مقولة هذا العمل الرئيسة هي: اننا نسعى لتحقيق ذلك، وها هو احضار تحفة من الفن الغربي الحديث إلى فلسطين، ودون امتلاك نظام للقيام بذلك يتطلب بناء دولة ومطار ومتحف وجيش وخلافه تخيل، يتعين علينا أن نفحص ذلك في اطار سعينا لبناء دولة، وهذا هو النصف الآخر من المشروع. ونحن نقوم بتوثيق كل ذلك، والتي ستتوج في فيلم.

ميلر: ماذا تأمل في تحقيقه من خلال تقديم هذا العمل هنا؟

خالد حوراني: كل خطوة في هذا المشروع مهمة بطرق مختلفة. من ناحية المشروع سيكشف عن طبيعة الوضع في فلسطين والمأزق السياسي ومحاولة ايجاد قواعد للاشتباك بين قضية كقضية فلسطين والفن الحديث والمعاصر. من ناحية أخرى، هناك أيضاً مسائل تتعلق بكيفية التعامل مع تجربة الحداثة الغربية ومساءلتها، نحن نريد استضافة لوحة فنية مهمة كتمثيل للحداثة الغربية وهناك أيضاً التحدي المتمثل في عرض لعمل فني مميز يقدر بالملايين ضمن معايير دولية حيث يطرح ذلك التحدي على المؤسسات التي تعمل في مجال الفن والثقافة في فلسطين ضرورة تطوير وإصلاح المؤسسة ونحن نسعى للبناء. هذا المشروع ليس فقط عن بيكاسو: إنه عن إحضار بيكاسو إلى رام الله، عن الطريق. بيكاسو يجري تقديمه دائماً كـ "الفنان الكبير". بينما دور الفنان اليوم لم يعد مقتصراً على إنتاج أعمال عظيمة، وليس مجرد تمثيل، إنما هو، أيضاً، حول إنشاء وإيجاد صلات مع الواقع المعاش وإيجاد منطقة للحوار والكشف عن الآثار المترتبة على الممارسة الفنية على مختلف المستويات السياسية والاجتماعية

ما أحاول تحقيقه في هذا العمل، هو انني اقوم بقذف حجر في بركة راكدة لتنتج امواجاً لا استطيع التنبؤ بها، وهي مساءلة للمتحف في مدينة غربية وعلاقة الفن بأوضاع الناس في مناطق مختلفة من العالم، في الوقت نفسه هنا

في فلسطين نحن في منطقة حرب ليس حسب تعريف شركات التأمين والشحن فقط وانما على الارض، وما نريده من خلال الفن الاشارة إلى ظروفنا غير الطبيعية، تمكننا من عرض اللوحة هنا بأذن الله لا يعني اننا نعيش ظروفاً طبيعيةًوعلى كل حال يجب ان لا نحمل الفن اكثر مما يحتمل.

ميلر: لقد ذكرت في وقت سابق أن الوضع في فلسطين كان ولا يزال غير عادي ماذا تعني بالضبط؟

خالد حوراني: نعم، منذ ستين عاماً وأكثر والظروف غير طبيعية في فلسطين. ما حدث في العام 1948 النكبة، ومرة أخرى في العام 1967 النكسة، كان لهما تأثيرات تاريخية ولا تزال، إلى جانب الكارثة والاحتلال لقد تم تمزيق المجتمع وتعطيل نموه الطبيعي وإلغاء مسيرة تطوره المفترضة ليس احتلال مكان وارض فقط وانما القبض على الزمن. وكانت كوارث للثقافة والإنتاج الثقافي، وتدمير ممنهج لمجتمع، حاول ان تتخيل فلاحا فلسطينيا مزارعا فجأة تحول إلى شخص دون ارض واصبح لاجئاً بلا حاكورة حتى، اي نوع من الصدمة هذا، وعليه ان يواصل حياته ويجاهد من اجل هويته والمسلسل مستمر، واليوم لست متأكداً من أننا نعرف ما هو الوضع الطبيعي بالضبط، لا شيء افظع من ذلك والوضع تردى مع الوقت، ليس لدينا أي دولة، ولكن لدينا حكومتان. انه أمر سخيف للاسف، اذا اردنا ان نكون صادقين.

ميلر: وماذا كانت أهمية اتفاقات أوسلو؟

خالد حوراني: أوسلو لم تجلب الحل، ولكنها قد تسببت في بعض التغيرات وخاصة على الجانب الفلسطيني. منذ عام 1967 حتى عام 1993، عندما تم التوقيع على اتفاقات أوسلو، كان الوجود العسكري الإسرائيلي مباشراً وكانت المراكز العسكرية الإسرائيلية في المدن الفلسطينية المحتلة. خلال هذه الفترة، تم فرض العديد من القيود المباشرة، وقد عمت هذه القيود على إنتاج الفن. على سبيل المثال، كان يحظر على الفنان صنع أي صورة او لوحة تحتوي أربعة ألوان العلم الفلسطيني: الأسود والأبيض والأخضر والأحمر. لذلك، أنت لا يمكن أن ترسم صورة لبطيخة، على سبيل المثال. كانت هناك أيضاً قيود سياسية بشأن التجمعات الاجتماعية. كنت في حاجة لتصريح ورخصة لتنظيم أي تجمع ضم أكثر من ثلاثة أشخاص، وكثير من المعارض الفنية تم اقتحامها ومصادرة محتوياتها وتم اعتقال فنانين، وهذا يؤثر على البعد الاجتماعي للإنتاج الفني. وبالمناسبة العديد من الأعمال الفنية التي سرقت من قبل الجنود الإسرائيليين. نحن ما زلنا لا نعرف أين هي الغاية الان.

ميلر: وماذا كان التغيير الرئيسي على الثقافية؟

خالد حوراني: قبل اتفاقات أوسلو، فإن هذه النماذج، والقوانين والمبادئ التي تحكم واقعنا كانت أكثر وضوحاً: كان هناك احتلال عسكري مباشر، كان هناك لاجئون؛ وكان هناك مقاتلون، وفدائيون يسعون لاستعادة وطنهم وتقرير المصير. الآن الامور اكثر غموضاً. الشعب في فلسطين، يقول: الاحتلال خرج من الباب، ثم عاد من النافذة. إسرائيل لا تزال تسيطر على كل شيء: ما زلنا نستخدم العملة الإسرائيلية الشيكل، والاحتلال لا يزال هناك مسيطراً وزادت الحواجز والجدران، والجنود الإسرائيليون يدخلون بانتظام داخل وخارج مراكز المدن الفلسطينية. هناك الآن جهود لبناء شبكة الهاتف المحمول الثانية في فلسطين، ولكن هذه قد تعثرت لأن إسرائيل ترفض اطلاق سراح النطاق الترددي للهاتف، وهكذا دواليك.، أن تناضل من أجل صياغة شكل جديد للثقافة هذا هو التحدي، في الماضي كانت تسمى المجلة الأكثر قراءة (فلسطين الثورة)؛ الآن اصبح اسمها (فلسطين اليوم). انها لغة جديدة تماما، جيل الشباب لديه أجندة مختلفة، وأسئلتهم ومخاوفهم. انهم يسائلون آبائهم وتاريخهم وحاضرهم. هذا أمر صحي، هناك تغيرات في اللغة والخطاب ولكن السؤال الوطني لا يزال موجوداً.

ميلر : كيف كان الوضع من قبل؟

خالد حوراني: قبل عام 1967، كانت هناك احلام كبيرة. عندما أعلن الرئيس المصري عبد الناصر مشروع الوحدة في العالم العربي، غنت أم كلثوم "إنت عمري" لعبد الناصر ربما أو للرجل العربي عموماً، العرب وهم يقاتلون من أجل ذلك الحلم. لكن العرب خسروا الحرب، وانهار الحلم. أم كلثوم حينها غنت أغنية جديدة: "حب إيه الي انت جاي تقول عليه ؟" هذه اغنية حب ايضاً، وهذا العنوان والمعاني مباشرة جدا، وفجأة تحولت إلى: "اي حب ومن أنت؟ ولم تعد انت عمري تعبيراً عن الحلم المكسور. بعض الناس حاولوا أن يقولوا: لا نستسلم. "ولكن الانهيار كان لا مفر منه، ثم كانت ثورة منظمة التحرير. والآن السلطة.

ميلر: وهكذا، هل كان هناك نوع من أزمة هوية.

خالد حوراني: نعم ولا. إنها أزمة أعمق، ما حدث شكل ازمة كبيرة حينها، تجربة حقيقية لهزيمة وتبدد الاحلام التي كانت غير صالحة تماماً لتلك المواجهة. ما أدى في نهاية المطاف إلى إنتاج صيغ ثورية جديدة تواصلت مع إنتاج وتداول نوعين مختلفين من الصور: صور الضحايا وصور الأبطال. توجت بصورتين منفصلتين أنتجت خلال الانتفاضة الثانية جسدت هذه الميول، صورة لطفل فلسطيني يقذف الحجارة في مواجهة الدبابة وهو فارس عودة، وصورة الفيديو للطفل محمد الدرة وأبوه، واطلاق النار عليهما، يظهر صبي صغير قتل على يد قناص إسرائيلي امام كاميرات التلفزيون. الصورتان أصبحتا ايقونتين، لأنهما مستا شيئاً عميقاً في الوجدان الفلسطيني. في الواقع، فإن هذا المحور الأساس الذي يستند إليه الخطاب كله. ولكن من الخطورة بمكان أن تختزل لغة الخطاب في هذا النوع من الثنائية فقط المنطق يقتضي البحث في المناطق الاخرى المتعددة للانسان والهوية الفلسطينية. نحن بحاجة إلى تقديم صورة أكثر حقيقية للمجتمع الفلسطيني، تتضمن جوانب الحياة اليومية هنا نظرتنا للمستقبل.

مقابلة مع الفنان خالد حوراني حول مشروعه الفني (بيكاسو في فلسطين)، أجرتها مجلة (فريز) التي تصدر في لندن.

- خريطة الموقع (AR_PAGE.PHP?ID=E5840EFY240664815YE5840EF)
- لإعلاناتكم (advertise.php)
- صفحتك الرئيسية (index.php)

- سياسة الخصوصية (AR_PAGE.PHP?ID=E585AF0Y240671472YE585AF0)
- شروط الإستخدام (AR_PAGE.PHP?ID=E584FCBY240668619YE584FCB)
- شروط التعليق (AR_PAGE.PHP?ID=E584C14Y240667668YE584C14)
- شروط الإعلان (AR_PAGE.PHP?ID=E58485DY240666717YE58485D)

- الاتصال المباشر
- إستراكاتكم (register_form.php)

هاتف : 02-2987341
فاكس : 02-2987342

- التحرير و الصحافة

(news@al-ayyam.ps (mailto:news@al-ayyam.ps

- دائرة الاعلان و التوزيع

(adv@al-ayyam.ps (mailto:adv@al-ayyam.ps

- مطابع الايام

(print@al-ayyam.ps (mailto:print@al-ayyam.ps

- فرص عمل (jobs.php)
- تواصل معنا من خلال

(ar_page.php?

- تسجيل الدخول

اسم المستخدم

كلمة المرور

تسجيل دخول

انشاء حساب (REGISTER.PHP)

- ابحث في الايام

كلمة البحث هنا